الخطابة في العصر اليوناني

دكتورة/ سهام مادن
أستاذة محاضرة بكلية العلوم الإسلامية
– جامعة الجزائر 1 –

LE DISCOURE DE LA PERIODE GREC – ROMAIN

La littérature Grec jouer d'autres Importance telles que perles, Gorgias, Demasthenes, Aristote.

Ces dernières se basaient beaucoup sur le discoure dans leur vie quotidienne, dans leurs débats.

Ou Va essayer de démontrer l'importance du discoure pendant cette période en se basant sur l'un de ses grands écrivains : Aristote, ce dernier a bien de fine les différents discours, les différents styles du discoure.

Ainsi il a traité le discoure sous ses différents aspects et paramètres.

ارتبط أدب قدماء اليونان ارتباطا وثيقا بمعتقداتهم الدينية ومعبوداتهم التي ألهمت الشّعراء والكتّاب، وخلّدت أعمالهم الأدبيّة التي عاشت زمنا طويلا، وحفظها التاريخ حتى وصل إلينا منها شيء كثير. سنحاول في هذا المقال تسليط الضوء على فنّ الخطابة في العصر اليوناني بالتطرّق للعناصر الآتية:

1– لمحة تاريخية عن الحياة الأدبية في بلاد اليونان.

2– الخطابة في العصر اليوناني.

I. لمحة تاريخية عن الحياة الأدبية في بلاد اليونان:

لقد عبد اليونان في تاريخهم القديم عددا من الآلهة كانوا يقدّسونهم، ويؤدون لهم الطقوس والشعائر، "وكان هؤلاء يقيمون في زعمهم في قمة الأولمب، ويؤلفون حكومة ملكية على رأسها تزوس، وكلّهم في صورة بشرية، إلا أن سائلا عجيبا يجري في عروقهم فيكفل لهم الخلود، وهم أقوى من الأبطال وأسرع حركة، يظهرون للناس ويختفون كما يشاؤون، ويسكنون قصورا فخم في السماء، يقضون فيها حياة ناعمة ..."[i]، ومن أشهر آلهة الأولمب (زيوس) كبير الآلهة وهو عندهم خالق السماء والأرض، و (آريس) إله الحرب، و (بوسيدن) إله البحار والزلازل والبراكين وغيرهم.

ولقد سجّل الشعر اليوناني تلك الأساطير التي أصبحت عقائد الشعب اليوناني، ثم كانت من بعد ملاحم ومسرحيات يقوم بتمثيلها عدد كبير من الممثلين، ولقد كانت أسطورة (ديونوسوس) تمثل مقطوعات الشعر اليوناني التي كانت تعرف بالديثورامبوس التي كانت تنشد في أعياد هذا الإله.[ii]

ومن الأعمال الأدبية التي خلدها الزمن في هذا العصر الملحمتان (الإلياذة) و(الأوديسا) وتنسبان إلى هوميروس.[iii]

كما ازدهر في هذا العصر فن الخطابة بل ربما فاق الشّعر كما قال النّقاد.[iv]

2. الخطابة في العصر اليوناني

لقد أبدع اليونان في فنّ الشعر، كما أبدعوا في فنّ الخطابة، وكان السفسطائيون أو الحكماء – كما كانوا يسمّون أنفسهم – هم اللّذين حوّلوا تلك المقدرة الكلاميّة أو موهبة الفصاحة واللسن إلى علم ذي قواعد وأصول، ووجد في الأثينيين من يحرصون على طلبه من الرجال والشباب ويبذلون في سبيل تحصيله ما غلا من الجهد والمال، يدفعونه إلى أولئك المعلمين أو أولئك السفسطائيين الحكماء لقاء تلقينهم أصول هذا الفنّ وقواعده على أيدي هؤلاء العلماء المتخصّصين.

وساعد على هذه النهضة الخطابية تلك الحرية الواسعة التي كان يتمتّع بها الشعب في أثينا في سبيل البحث عن حياة سعيدة يتمتّع فيها كل فرد في ظلال الديمقراطية، وكذلك كلن ازدهار الجدل والخطابة في بلاد اليونان على يد السفسطائيين ازدهارا لفن القول وصناعة البيان التي ورسموا لها مناهج الإجادة ووسائل الإتقان.

ويذكر التاريخ عددا كبيرا من الخطباء الذين كان لهم ولخطابتهم أثر كبير في الحياة السياسية لليونان، ومنهم"بركليس **Périclès** "(**490-429** ق.م) الذي تلقّى ثقافته الواسعة على يد عدد من علماء عصره، فتعلم الموسيقى على يد "دامون **Damon**" الذي قيل إنّه كان سفسطائيا ماهرا يخفي نزعته الحقيقية عن العامة تحت ستار الموسيقى، كما تعلم البلاغة والحوار والجدل على يد"زينون **Zeno**"الذي وصف بأنّه القدرة التي لا تغلب، والقاهر في كل خصام[v]، وصاحب اللسانين، كما تأثّر بركليس بالفيلسوف اليوناني الكبير "أنكساغوراس" الذي علمه البحث المنطقي والتفكير الهادئ، وقد استطاع بركليس بما تعلم من علم، وبما وهب من قدرة بارعة على الخطابة والجدل والحوار، أن يصبح زعيما سياسيا كبيرا، وأن يقود الحزب الديمقراطي في أثينا، وأن يهزم زعيمه "كيمون **Cimon**" وأن ينفيه خارج البلاد لينفرد بركليس بالسلطة ويكتب لأثينا النصر على أعدائها، ويكون عصر بركليس هو العصر الذهبي في تاريخها، وكان من أكبر أسباب نجاحه قدرته الخطابية، فكان خطيبا بارعا[vi].

ومنهم "جورجياس **GorgiaS**" الذي ولد بمدينة ليونتيتا بجزيرة صقلية سنة (**485**.ق.م)، وقد جاء إلى أثينا سنة (**427**.ق.م) ليستحثها على نصرة بلده ضد مدينة سيراكوز، وقد اتخذه أفلاطون موضوعا لمحاورة من محاورته[vii]، إذ كان شيخا من شيوخ السفسطائيين، وكان يقرر في دروسه أن الحقيقة لا تكفي وحدها لتكون محورا للخطابة، بل إن الفصاحة وقوة البيان هي التي تجعل الخطيب قادرا على استمالة الجماهير وجذبها إليه.

ومن أعلام الخطباء "لوسياس **Luvsias**" (**440-380**.ق.م)، وقد ذهب في صباه إلى مدينة "توريون" في جنوب إيطاليا ليتلقى دروسا في اللغة والبيان على يد السفسطائي

"تيسياس" ثم عاد إلى أثينا، وقد برع في كل أصناف الخطابة، ولكنّ شهرته الفائقة كانت في الخطابة القضائية، فقد كرّس أكثر حياته للاشتغال بالمحاماة وكتابة الدعاوى للمتقاضين، حتى عدّ أشهر المحامين في كتابه الدعاوى[viii].

وعاصر لوسياس خطيب آخر اسمه "إسقراط **Isocrate**" الذي أخذ يستحدث دويلات اليونان على مجابهة الفرس، ومن خطبه المشهورة "الثناء على أثينا".

وأما أعظم خطباء اليونان جميعا فهو، **Demasthenes**" (**384-322**.ق.م)[ix]، وقد بلغت قدرته على الخطابة مبلغا عظيما، فاهتمّ اهتماما بالغا بدراسة الخطابة فاطّلع على خطب أسقراطيس، وتتلمذ على ايساويس الذي كان من أشهر رجال القانون وأبرعهم في كسب قضايا الميراث على يده فن الخطابة وخبرته بالقانون، ومن أشهر خطبه، خطبته التي وجهها إلى أهل أثينا ليحرضهم على فيليب المقدوني الذي كانت جيوشه تجتاح مدائن اليونان، ممهدة لابنه الإسكندر الأكبر أن يقيم دعائم ملكه، ومن أجل هذه الهجمات القوية العنيفة التي وجهها "ديموستنيس" إلى "فيليب" سمى هذا اللون من الخطابة "الخطابة الفيليبية"[x].

ولا شك أنّ أولئك الأعلام وبقاء آثارهم الخطابية في الزمن أبلغ دليل على أنّ الخطابة عند اليونان قد ارتقت رقيا عظيما، وذلك بفضل توافر الدواعي والأسباب، وبفضل النظام الديمقراطي والحرية الواسعة التي كانوا يتمتعون بها.

ولقد اعتمدت الخطابة في العصر اليوناني على فنّ البلاغة بمختف فنونها، فكان الخطباء ينمّقون عباراتهم ويستعملون أساليب المجاز حتى يؤثروا في السامع، وفي أثينا كان محظورا عل المحامين أن يتولوا الدفاع عن غيرهم، وكان النظام يقضي أن يترافع المتقاضون عن أنفسهم، فاضطر المحامون وبلغاء اليونان أن يكتبوا الخطب للمتقاضين، ويعطوها لهم ليلقوها ويستظهروها أمام القضاة، ولذلك أصبح فن الخطابة صناعة فاشية في البلاد، لها قيمة كبرى ورواج عظيم، كما أدّى هذا إلى ارتقت لغة العامّة وتساميها نحو لغة الأدب التي تمتاز بفنياتها وقربها منها.

ومن أجل هذا كلّه ارتبط عندهم علم البلاغة بفنّ الخطابة ارتباطا وثيقا، وكان أكثر ما ينظر في استنباط قواعد البلاغة وتدوينها إلى عيون الخطب التي أثرت على أعلام الفنّ الخطابي[xi].

ولهذا جعل أفلاطون جزءا من مواد التعليم في الأكاديمية، لكنّه حذر دائما من استعمال البراهين الخطابيّة، ومن إساءة استعمال الخطابة، ومن استعمالها في التفكير الفلسفي بوجه خاص.

ويعتبر أرسطو رائدا من روّاد فنّ الخطابة في العصر اليوناني، ولقد تناول هذا الفنّ في أوّل كتابه، مشيرا إلى ما يلي:

- ✓ تتمثّل وظيفة الخطابة في إحقاق الحقّ وإقرار العدل، وهما بالطبع يؤثران على الباطل والجور.
- ✓ إنّه ليس من الميسور أمام الجماهير أن نصل إلى الإقناع بالعلوم، ولو اعتمدنا على أدقها، لأنّ العلم مستمدٌّ من النّظر، وهو صعب التطبيق في الموقف الخطابي.
- ✓ لا تصلح الخطابة لنوع بذاته، ولكنّها تصلح لكلّ شيء.

والخطابة عند أرسطو هي القدرة على النظر في كل ما يوصل إلى الإقناع في أية مسألة من المسائل، أو هي القوة التي تتكلف لإقناع الممكن في كل واحد من الأمور المفردة.

فالخطابة تهتمّ بالنظر في أية مسألة من المسائل من ناحية ما يوصل إلى الإقناع، والعناصر الأساسيّة للخطبة كالتالي:

- القائل، وهو الخطيب.
- المقول فيه وهو الذي يعمل فيه القول " موضوع الخطبة ".
- الذين يوجّه إليهم القول، وهم السامعون.[xii]

أمّا أولئك المستمعون فإمّا أن يكونوا حكاما أو قضاة، وإمّا أن يكونوا مستمعين عاديين، والحاكم إمّا أن يقضي في أمور تتعلّق بالزمن الماضي، أو تتعلق بالزمن المستقبل، وعلى هذا تكون الخطابة في نظر أرسطو ثلاثة أنواع:

1) الخطابة الاستشارية أو الحملية:

وفيها يتوجه الخطيب إلى السامعين بالنصيحة أو التحذير.

2) الخطابة القضائية:

تتوجّه إمّا إلى الاتّهام، وإمّا إلى الدفاع ومهمة المتقاضين لا تخرج بالضرورة عن القيام بواجب من هذين والماضي هو ما يتجه إليه المدافع أو المترافع في القضية، والاتهام يكون بعمل قد وقع، والدفاع يكون عن أمر قد حصل، والمتقاضون والمترافعون يهدفون للعمل والجور، وعليها يحمل كلّ ما يقال.

3) الخطابة الاستدلالية:

وهي خب المدح والذّم، وهي تتصل أساسا بالزمن الحاضر، لأنّ الخطباء يمدحون ويذمون حوادث ماثلة أمامهم.[xiii]

وهذه الأنواع الثلاثة هي ما استعملت فيها اليونان فن الخطابة ومجالات استعمالها في المجامع العامة التي تبحث في سياسة الدولة واقتصادها وتسن قوانينها.

ولم يفارق أرسطو في كل ما كتب في هذه الأقسام مثله الأخلاقية، وهو في طليعة الفلاسفة الخلقيين وذلك على الرغم من تقريره أنّ الخطابة كالجدل كلّ منهما يستطيع أن يدافع عن القضية وعن عكسها[xiv].

ومن أهمّ شروط الخطابة أيضا اهتمام الخطيب بالأدلة الخطابية، وهي نوعان:

1 **الأدلة غير الفنيّة:** وهي أدلة مستقلة عن الفن ليست من صنع الخطباء، ولا دخل لهم فيها، لأنها سابقة لخطابتهم، وهذه الأدلّة تصلح بطبيعتها للخطابة القضائية، وهي مقصورة عليها، وهذه الأدلة حصرها أرسطو في خمسة أنواع وهي:

- نصوص القوانين.
- مركز الشهود.
- العقود والالتزامات.
- الاعتراف القسري تحت تأثير التعذيب.
- اليمين.

وهذه الأدلّة لا تختصّ بفنّ الخطابة، بل قد يستعين بها الخطيب في انّصح والتحذير، وكذلك ي الاتّهام والدّفاع.

2 **الأدلة الفنية**: وهذه تتصل بالخطابة مباشرة، وهي من عمل الخطيب وتظهر فيها دلائل فنيته وقدرته على صناعة الخطابة، وهي لا تختصّ بنوع من الخطابة دون نوع، بل إنّ الخطيب مطالب بها، بل هو محتاج إليها في خطبته، وحصرها في ثلاثة عناصر:

- ✓ ما يتصل بأخلاق الخطيب نفسه، وهي التي يكون بها أهلا للتصديق.
- ✓ ما يتصل باستعداد السامعين حينما تهيج الخطابة من انفعالاتهم، وتختلف الأحكام في هذه الناحية باختلاف المشاعر المثارة من حزن أو سرور، أو حبّ أو كراهية، وهذه الناحية هي التي تكلم فيها الذين كتبوا في الخطابة قبل أرسطو.
- ✓ ما يتّصل بالخطبة نفسها من محاولة إثبات الفكرة بالكلام المقنع، أو الذي يظن أنّه مقنع[xv].

ومتى حصلنا على الأدلّة بهذه الوسائل الثلاث كان من الواضح أنّ استعمال هذه الوسائل ميسّر لكل من يستطيع أن يصوغ الأقييسة، ويقدر على النظر فيما يتصل بالأخلاق والفضية، ويعرف الميول والانفعالات معرفة تجعله يميز بين طبيعة كل ميل على حدة في خصائصه وظروف نشأته، وكأنّ الخطابة عند أرسطو فرع من فروع الجدل، أو فرع من دراسة الأخلاق يستحق أن يطلق عليه اسم "السياسة" لأنّ الخطابة تلبس ثوب السياسة، وتتشكل بشكلها، وهي كذلك تشبه الجدل، بل هي جزء منه والجدل والخطابة لا يتضمنان في ذاتهما معرفة مسائل معينة، ولكن لكل منهما وسائل يستمد منها البراهين، ومن هنا جاءت قوتهما[xvi].

ولقد تحدّث أرسطو أيضا على أجزاء الخطبة، وتتمثّل في عنصرين أساسيين هما:

1. **الغرض**، وهو الموضوع الذي يقصد إليه المتكلم، فلا بدّ من ذكر الشيء الذي يقصد إليه المتكلم بمحاولة نفيه أو إثباته، وهو موضوع الخطبة.
2. البرهان، الذي يكون به النفي أو الإثبات.

ومن الضروري أن يذكر الموضوع الذي هو مدار البحث، ثم يقوم الخطيب بعد ذلك بالبرهنة عليه، ومن ثمّ لا يجوز أن يذكر موضوعا ثم لا يبرهن عليه، وكذلك لا يجوز أن يكون هنالك برهان من غير موضوع ذكر أو لا، البرهنة إنّما تكون على أمر من الأمـــور، ولا يذكر هذا الأمر إلاّ من أجل البرهنة عليه.

ومعنى ذلك أنّه لا تكون خطبة من غير غرض أو موضوع، وكذلك لا تكون خطبة من غير برهان[xvii].

وعلى الجملة تقوم كل خطبة على أسس أربعة:

1) أن يثبت المتكلم صحّة قوله، وأن يحمل المستمعين على تصديقه وحسن الظن فيه، ولا يكتفي بذلك، بل ينبغي أيضا أن يجعل خصمه موضعا للتهمة، ويحمل المستمعين على إساءة الظن به.

2) أن يعمد إلى تعظيم ما يريد تعظيمه من الأشخاص والأعمال، ويحقر منها ما يريد تحقيره أو التهوين من شأنه.

3) أن يكون قادرا على الإقناع بالأدلّة، والتأثير في نفوس المستمعين، حتى يستطيع اجتذابهم إليه، وتلك أهمّ غايات الخطابة.

4) الاجتهاد في أن تكون الأقوال موجهة نحو الموضوع المتكلّم فيه.

وعلى ذلك فإنّ على الخطيب أن يحدّد الأغراض والمعاني التي يريد أن يتكلّم فيهـــا، وأن يعدّ موضوعه إعدادا كافيا وأن ينظم أجزاء القول، فيراعي ما سلف في الاستهـــلال، وفي العرض والتدليل.

أما خواتم الخطب فينبغي أن تكون منفصلة عن أداتها وبراهينها، كأن ينهي الخطيب خطبته بقوله:" هذا قولي قد سمعتموه، والحكم إليكم فاحكموا " [xviii].

ولقد تحدّث أرسطو عن أسلوب الخطابة، فهي على نوعين:

1. **الأسلوب المفصل:**

وهو الذي لا تنقضي فصوله قبل انقضاء المعنى الذي يتكلم فيه الخطيب، فإنه إذا انقضت الفصول قبل انقضاء المعنى كان الكلام غير لذيذ في السمع، لأنه لا ينتهي بانتهاء الفصول، والسامع إنّما يتشوق إلى النهاية، ويعرض المتكلم بهذا الأسلوب أنّه يضطر إلى الوقوف قبل انقضاء المعنى، فيقف في غير موضع للوقوف إذا كان المعنى أطول من الفصول.

2. **الأسلوب المقطع:**

وقد يسمى بالأسلوب الدوري، وهو الذي يكون فيه أول القول وآخره شيئا واحدا، أو قريبا من الواحد، وفي هذا النوع من الأسلوب يستحسن أن تكون فقراته متناسبة في الطول، وأن تستقل كل فقرة بمعناها، وكلما قرب الأسلوب المفصل من هذا الأسلوب المقطع كان أجود[xix].

وفي أسلوب الخطابة على العموم ينبغي أن تكون الفقرات متوسطة من حيث الطول، فلا تكون قصارا، ولا تكون طوالا، فأما القصار فلأنّ قصرها يكون من دواعي نسيانها أو السّهو عنها، ولذلك ينبغي أن تكون هذه الفقرات كاملة في ذاتها معتدلة في طولها.

ولقد أضاف أرسطو عنصرا أساسيا لنجاح الخطابة هي وسائل تحسين الأسلوب، ومن بينها حسن الألفاظ، ويقصد بذلك اختيار الألفاظ المناسبة للإقناع، وهو غاية الخطابة، وقد حصرها فيما يلي:

- أن تكون قادرة على الإفهام، مفصحة عن المعاني.
- أن تكون حسنة الوقع على الأسماع، لا تنفر منها الأذواق.
- أن تكون قادرة على تحقق المراد من تعظيم المعنى عند إرادة التعظيم، أو تحقيره عند إرادة التحقير.[xx]

كما قسّم أرسطو الألفاظ من جهة دلالتها إلى عدد من الأقسام أهمها:

1. **الألفاظ المستولية:** وهي الألفاظ الخاصة بأهل لغة ما، وتكون مبتذلة عندهم، مشهورة في دلالتها على المعاني التي وضعت لها من أول الأمر من غير توسّط.
2. **الألفاظ الغريبّة:** وهب التي تكون مبتذلة عند الجمهور، وإنّما يستعملها الخواص منهم، من ألفاظ اللغة في ذلك اللسان.
3. **الألفاظ الدّخيلة:** أو الأجنبية، وهي التي تكون من لغة قوم آخرين.
4. **الألفاظ المغلطة:** وهي التي يعسر النطق بها.
5. **الألفاظ المضاعفة:** أو المركبة.
6. **الألفاظ الموضوعة:** وهي الألفاظ المخترعة التي لم يكن لها وجود في اللغة، وإنّما استحدثها المتكلم أو الشاعر.
7. **الألفاظ المغيَّرة:** ومعنى التغيير عنده أن يدل على المعنى لفظ موضوع له، فيستعمل بدل ذلك اللفظ لفظا آخر.(xxi)

وتلك هي أنواع الألفاظ التي تستعمل في صناعة الخطابة وفي صناعة الشعر، وقد أحصاها أرسطو في كتاب فنّ الشعر، وأنسبُها لفنّ الخطابة الألفاظ المستوية أي الألفاظ الحقيقية، وبخاصة في الطب التي يقصد بها إقناع الجماهير، فإنّ هذه الخطب ينبغي أن تؤلف من هذا النوع من الألفاظ التي تدل على المعنى نصا من غير اشتراك، ولذلك تسمى هذه الألفاظ أيضا :الألفاظ الأهلية".

وأرسطو لم يفته أمر فتطرّق إلى عنصر أساسي هو "مطابقة الأسلوب لمقتضى الحال" فالألفاظ يجب أن تكون ملائمة للأغراض والمعاني كما لاءمت الساعين وأذواقهم وثقافتهم اللغوية، وتبدو مهارة الخطيب إذا نوّع الألفاظ، ولم يجعلها من جنس واحد، كما أشار إلى وظيفة المجاز في الخطابة، فهي تزيد المعنى جمالا وقوّة، وكذلك موسيقى العبارة، ويقصد بها الكلمات الجميلة التي لها وقع على أذن السّامع، فتشدّ انتباهه وتعينه على إدراك المعنى، وعلى التمييز بين القبح والجمال.

وأخيرا فإنّنا قد اكتشفنا أنّ لليونان باعا كبيرا في الأدب ــومنها الخطابةــ وهذا حتى يقف القارئ على هذه الدراسات التي كانت أساسا للدراسات الأدبية، وموردا استقت منه الآراء النقدية والدراسات البلاغية وقامت عليه وتشعبت منه مباحثهم واتجاهاتهم المختلفة.(xxii)

وإذا كانت للعرب قدم راسخة في دراسة الأدب ونقده، وإذا كان لهم ذلك التراث الضم الخالد في علوم البلاغة، فإنّنا نحسّ بالحاجة إلى وصل فكرة العرب في البلاغة والنقد بذلك التراث الإنساني العريق.

الهوامش

[i] الفلسفة عند اليونان، د/أميرة حلمي مطر، دار مطابع الشعب، 1965م، ص 130.

[ii] المرجع نفسه، ص 150.

[iii] تاريخ الفلسفة اليونانية، يوسف كرم، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، 1958م، ص 50.

[iv] المرجع نفسه، ص60.

[v] الفلسفة عند اليونان، د/أميرة حلمي مطر، ص 254.

[vi] المرجع نفسه، ص 255.

[vii] تاريخ الفكر الفلسفي، د/محمد علي أبو ريان، مطبعة المصري، الطبعة الأولى، 1961م، ج1، ص196.

[viii] المرجع نفسه، ج1، ص197.

[ix] تاريخ الفلسفة اليونانية، يوسف كرم، ص 47.

[x] المرجع نفسه، ج1، ص50.

[xi] التوجيه الأدبي، طه حسين وزملاؤه، المطبعة الأميرية، بولاق القاهرة، 1942م، ص48.

[xii] المرجع نفسه، ص48.

[xiii] من أفلاطون إلى ابن سينا، جميل صليبا، مكتبة النشر العربي، دمشق، 1354هـ-1935م، ص8.

[xiv] فن الشعر، أرسطو، منشورات مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1953م، ص113.

[xv] المرجع نفسه، ص114.

[xvi] المرجع نفسه، ص145.

[xvii] التراث اليوناني في الحضارة الإسلامية، ترجمة عبد الرحمن بدوي، الطبعة الثالثة، مكتبة النهضة العربية، 1942م، ص96.

[xviii] المرجع نفسه، ص97.

[xix] نشأة الفكر الفلسفي عند اليونان، علي سامي النشار، طبعة المعارف، الطبعة الأولى، 1964، ج2، ص392.

[xx] المرجع نفسه، ج2، ص392.

[xxi] المرجع نفسه، ج2، ص393.

[xxii] فن الشعر، أرسطو، ص114.